



جنبلات: تشبيه حزب الله بـ«داعش» هرطقة سياسية

3

محليات

يازجي: دور المسيحيين في المشرق سيبقى بناء وحضاريا

◆◆◆

محليات



تكريم اللواء ابراهيم في صور

◆◆◆

محليات



ندوة في «الأميركية» حول التربية الإعلامية والرقمية

◆◆◆

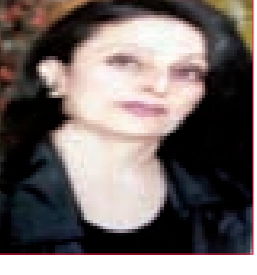
اقتصاد



طربية في اجتماع المصارف العربية: وضعنا خريطة طريق للمرحلة المقبلة

◆◆◆

ثقافة



فائزة داوود: الأديب مهندس أرواح والرواية فن مدني بامتياز يسبح بين الواقع والخيال

◆◆◆

دوليات

كيف تحتفي بعيد استقلالها على وقع مجازر المشرق

◆◆◆

دوليات

غزة تتوسع نحو الجولان والجنوب... ووقف النار آخر فرصة للدور المصري

عرب الحرب مهزومون... ويدقون أبواب الأسد

حملة جنبلاتية على كل تشبيه بداعش يضيّع البوصلة... وبري سيصوّت ضد التمديد

الاستراتيجية المصرية في اجتماع جدة: قتال «داعش» فوق الخلافات العربية

يوسف المصري - البناء

وتتضمن هذه الفكرة أو الاستراتيجية المصرية، مغزى سيكون محل اختبار في اجتماع جدة لجهة إمكانية تطبيقه على الأزمة السورية، بوصفها، بحسب الرؤية المصرية، جزءاً من خطر داعش على الدول العربية، بمقابل أن الرياض لا تزال تعتبرها أزمة تتضمن «ثورة سورية» يقوم النظام باستغلال ورقة داعش فيها لتشويهها (!!!) وتلفتت معلومات لـ«البناء» من مصادر قريبة لأجواء التحضير للاجتماع جدة، إلى ثلاثة معطيات أساسية في هذا الحدث:

الأول - مجرد أن الرياض هي الجهة التي دعت إلى اجتماع جدة تحت عنوان نقاش خطر داعش في سورية، فهذا يعني اقترابها بالجورهر من وجهة النظر المصرية للأزمة السورية، بغض النظر عن بقايا تحفظاتها على نظام الرئيس بشار الأسد. بمعنى آخر: أن الرياض (التتمة ص10)

مبادرة من المملكة العربية السعودية التام أمس في مدينة جدة اجتماع وزراء خارجية خمس دول عربية، مصر والاردن والسعودية والإمارات إضافة إلى الأردن. اللافت في هذا الاجتماع أنه يضم دولاً عربية توجد بينها خلافات سياسية عميقة، ومن وجهة نظر القاهرة استناداً لمصادر دبلوماسية مصرية، فإن هذه السمة هي هدف الاجتماع، لأنها تخدم فكرة الاستراتيجية المصرية الراهنة التي تحاول القاهرة خلال هذه الفترة إيجاد حيز عملي لها فوق الواقع السياسي العربي، ومفاد هذه الفكرة دعوة الدول العربية لتحديد خلافاتها السياسية لمصلحة إعطاء أولوية للتوحد وراء هدف قتال داعش والنصرة وكل الإسلام السياسي التكفيري، واجتثاث بيئته الفكرية الدعوية والعسكرية «الجهادية» من كل العالم العربي.

كتب المحرر السياسي

الغرب العالق بين ناري حروب الفاشلة والبحث عن حلول لعقد الحروب المفتوحة في المنطقة، يريد الخروج من النفق المظلم الذي يجهد لتخليه منذ سنوات، فمن جهة حرب كل سنتين في غزة من دون أن تتغير معها معادلات الردع «الإسرائيلي»، التي سقطت منذ ثماني سنوات في حرب تموز على لبنان، ومن جهة حرب مفتوحة في سورية وعليها، رصدت كل الجهود السياسية والديبلوماسية والعسكرية والاستخباراتية والإعلامية والمالية بلا طائل، بينما لا يزال نظام الرئيس بشار الأسد واقفاً على قدميه، (التتمة ص10)



الاجتماع الوزاري في السعودية

العدوان في أسبوعه السابع؛

مرحلة تدمير المجمعات السكنية في غزة

خان يونس جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى تدمير عشرة منازل في شكل كامل، وعشرات المنازل في شكل جزئي ما أدى إلى إصابة عدد كبير من المواطنين بجراح. في المقابل، واصلت المقاومة الفلسطينية الرد على الجيش الإسرائيلي بإطلاق الصواريخ والقذائف على أماكن تجمعاته السكنية والعسكرية حيث أصيب اربعة «إسرائيليين» عند معبر أريز مع قطاع غزة، وقال جيش الاحتلال إن أكثر من 70 صاروخاً أطلقت أمس وحده، فيما تحدثت وسائل اعلامه عن إطلاق مئة صاروخ سقط 91 منها في الأراضي المحتلة. وعلى صعيد مفاوضات التهدئة، قال المتحدث باسم الخارجية المصرية السفير بدر عبد العاطي، إن الاتصالات المصرية مستمرة مع الأطراف المعنية من الجانبين الفلسطيني والاحتلال «الإسرائيلي»، للعودة إلى المفاوضات غير المباشرة لوقف إطلاق النار والعودة إلى التهدئة (راجع تفاصيل أخرى في الصفحتين 12 و13).

في اليوم 49 من الحرب «الإسرائيلية» على قطاع غزة، وصل عدد الشهداء إلى 2121 شهيداً وأصابة نحو 10854 آخرين. لم تهدأ ولم تكل آلة القتل الصهيونية، فهي تبحث عما يشبع نهمها من الضحايا من الأطفال والنساء والشيوخ الذين تطاردتهم في الأحياء السكنية والمجمعات المدنية. وحذر رئيس وزراء العدو بنيامين نتانياهو أن المجمعات السكنية أصبحت هدفاً لجيشه في تأكيد على مواصلة سياسة الاقتصاص من المدنيين لتركيبة واخضاع المقاومة الفلسطينية التي ردت على العدوان بإطلاق نحو مئة صاروخ، أقر اعلام العدو بسقوط 91 منها داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. من إنجازات آلة الدمار «الإسرائيلية» أمس تدمير حي سكني بالكامل في محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، حيث تم هدم عشرات المنازل في شكل كلي وجزئي. وقالت مصادر فلسطينية محلية إن الطائرات «الإسرائيلية» شنت عشرين غارة متتالية على حي «أبو معروف» في مدينة



نقاط على الحروف

بهذه البساطة دماء وخراب بلا مقابل؟

◆ ناصر قنديل

- يتسارع استعداد دول محور الحرب على سورية، للاستدارة في ضوء تطورات المنطقة وخصوصاً ظهور المولود العجيب الذي ربته هذه الدول ورعته، وقدمت له مباشرة وغير مباشرة كل أسباب النمو والقوة، أملاً بأن يتمكن من زعزعة قوة الدولة السورية واستنزاف جيشها، وصولاً للتهديد بإسقاط الدولة والبلد والجيش والنيل من الرئيس، فينضج التفاوض معه للرحيل بشروطها، هذا التسارع للاستدارة صار مرئياً وملموساً.

- لقد خسرت دول الحرب رهانها وصمدت سورية، ونما وجود داعش بفضل بركات دعمهم وتجميعهم لكل مكونات القاعدة من أنحاء الدنيا، وتقديم كل التسهيلات اللازمة لجعل هذا المخلوق العجيب يكبر ويقوى ويشد عوده، فهو الوعاء الذي لا ينضب لبذل دماءه تقرضها لمواجهة مع سورية والمقاومة التي ساندتها، وجيوشهم لا تقوى على ذلك.

- ظهر مشروع داعش بكامل جاهزيته بعدما «تمسكن ليتمكن»، وعندما توافرت للمشروع الجهني كل أسباب الظهور مالا وسلاحاً ورجالاً وجغرافياً، وداس المشروع على كل الخطوط الحمر التي رسمها محور الحرب وفيه كبريات دول العالم والمنطقة، ولم يقم لهم جميعاً أي حساب، فهو يعلم أنه لو كانت فيهم الهمة والقدرة التي يملكها داعش، لما استعانوا به وقدموا له ما قدموا، وهو عدو يعلمون ذلك كما يعلمه.

- مع تهديد أربيل بدأ الأميركي يضرب كفاً بكف، والخوف من سقوط العاصمة التي أعدها خلال احتلاله للعراق لتكون مركزه الأمني والاقتصادي المحصن، بدلاً عن تل أبيب ودبي معاً، وبدأ الحراك نحو طهران لتسريع التفاهات، وفوضها ترتيب البيت العراقي الداخلي لتشكيل حكومة جامعة، ترعى التعاون الدولي والإقليمي للحرب على داعش من جهة، وتتولى عزل داعش عن البيئة الحاضنة التي نجحت بامتلاكها في زمن الانقسام العراقي، وضعف التمثيل السياسي والطائفي للحكومات السابقة.

(التتمة ص10)

«داعش» من حماية دولية إلى حرب دولية

◆ آية الله العلامة الشيخ عفيف النابلسي

غريب أمر هذا العالم فجأة صارت أميركا التي صنعت «داعش» عدوة لها. فجأة صارت تتألم لمأساة الأيزيديين، ويخرج مجلس الأمن ليلعن هذا التنظيم تنظيمًا إرهابياً، وتبدأ الفتاوى التي كانت تشرع الفكر التكفيري لتبرأ منه وتدعو إلى مقاتلته، وتتسارع المشاورات الإقليمية والدولية لتنسيق المواقف واستعمال محاربتة، بعدما أقررت حركة التنظيم التي خرجت عن السياق المرسوم، تغيرات في موازين القوى ومخاطر محتومة على مصالح أميركا والغرب في المنطقة.

من الضروري تذكير أميركا والغرب عموماً، وقطر والسعودية وتركيا خصوصاً،

(التتمة ص10)

الجيش السوري ينفذ عملية إعادة تجميع ناجحة بعد إخلاء مطار الطبقة

بعدم أقلل الجيش السوري هجوماً ثالثاً لجماعة داعش الإرهابية على مطار مدينة الطبقة في محافظة الرقة وقتل 140 من المهاجمين، وقبل الهجوم الرابع لهذه العصابات، قام الجيش العربي السوري بعملية تجميع لقواته بعد إخلائه.

وكان مصدر عسكري سوري قد أكد أن وحدات الجيش المكلفة حماية مطار الطبقة العسكري في ريف محافظة الرقة، أتمت يوم أمس عملية إعادة تجميع ناجحة بعد إخلائها المطار، مضيفاً أن هذه القوات لا تزال توجه الضربات الدقيقة للمجموعات الإرهابية في المنطقة وتكديدها خسائر فادحة.

وقد أشارت مصادر متابعه أن الجيش السوري كان قد أخلى المطار من جميع الطائرات المقاتلة والمروحية وأجلى الضباط والجنود منه قبل تنفيذ عملية الانسحاب إلى مطار دير الزور العسكري واقرباً وأماكن أخرى. وتأتي سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي على

(التتمة ص10)

هل تهاجم أميركا «داعش» في سورية؟

◆ د. عصام نعمان*

موقف الولايات المتحدة من تنظيم «الدولة الإسلامية» - داعش» ما زال حائرًا ومحيرًا. إزداد غموضاً بعد ذبح الصحافي الأميركي جيمس فولي علناً على يد إرهابي داعشي يتكلم اللغة الانكليزية بلكنة بريطانية. رد أوباما على الجريمة - الحدث كان قويا وحذرا في آن. دعا «الحكومات والشعوب في الشرق الأوسط لاستئصال هذا السرطان لئلا يتفشى». كيف؟ قال إن الولايات المتحدة تبحث في خيارات مختلفة للرد على هذه «الجريمة الهمجية».

وزير الدفاع تشاك هايجل أعطى، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس هيئة أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي، جواباً مغايراً. قال إن واشنطن تعمل على «رسم استراتيجية طويلة المدى لمواجهة داعش»، وإن هزيمته لن تحدث فقط عبر الضربات الجوية. جواب ديمبسي جاء مشروطاً ومباشراً: «ثمة إمكانية لهزيمة «داعش» إذا تمت مهاجمته في سورية وليس فقط في العراق».

هل جواب ديمبسي يشكل موقفاً أميركياً جديداً في التعامل مع سورية أم أنه مجرد رأي؟ يبدو أنه رأي... حتى إشعار آخر. ذلك أن مصدراً في الخارجية الأميركية فسر حديث هاغل وديمبسي عن «تعاون أو تنسيق» بين الولايات المتحدة وإيران في العراق ضد «داعش» بأنه غير وارد، كما أنه غير وارد في سورية بين واشنطن ودمشق كون الرئيس بشار الأسد «جزءاً من المشكلة وليس جزءاً من الحل»، كما يقول أوباما.

التعاون والتنسيق بين أميركا وسورية غير وارد لا بالنسبة لواشنطن ولا بالنسبة لدمشق. لكن ذلك لا يعني بالضرورة أن قيام الولايات المتحدة بمهاجمة «داعش» داخل سورية غير وارد. إذا ورد، فذلك يعني أن تدخلها العسكري، بأي شكل يحدث، إنما يتم من دون موافقة سورية. ولعل التبرير الذي ستقدمه واشنطن لتدخلها هو التدرج بضرب «داعش» بالاستناد إلى قرار مجلس الأمن 2170 الصادر مؤخراً في ظل الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. صحيح أن القرار المذكور لا يولي أحداً حق استخدام القوة ضد «داعش» (التتمة ص10) * وزير سابق